الـهاء

الـهادي

الذي يَجْعَلُ الـهُدَى في القُلُوبِ[1]

الدَّاعي المُعَلِّم المُبَلِّغ[2] يَتكلَّمُ بالكلامِ ، مِن غير قصْدٍ لِموجبه وإرادةٍ لِحقيقة معناه ، بل على وَجْه اللَّعب[3]

---

[1] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٢ / ١٠٠ ، والمقصود بالهادي هنا هو الله تعالى .

[2] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٢ / ١٠٠ ، والهادي هنا المراد النبي صلى الله عليه وسلم وكل مَن سار على طريقه في الدعوة إلى الإسلام .

[3] بيان الدَّليل على إبْطال التحليل ، ص ٩٧ .

الهازل

هو الذي يَتَكَلَّمُ بالْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ قصْدٍ لِمُوجَبِهِ، وَإِرَادَةٍ لِحَقِيقَةِ مَعْنَاهُ بَلْ عَلَى وَجْهِ اللَّعِبِ[1]

الهَجْرُ الجميل

الذي ليس فيه أذى[2]

هَجْرٌ بلا أذى[3]

الهجرة

هي سَفَرٌ مِن مكانٍ إلى مكانٍ[4]

الهِجْرَة الشَّرْعيَّة

هي مِن الأعمال التي أمَرَ اللهُ بها ورسوله[5]

الهُدَى

هو بيان ما يَنْتَفِع به الناس ويَحتاجون إليه[6]

---

[1] الفتاوى الكبرى ، ٦ / ٦٢ .
[2] الاسْتغاثة في الرَّدِّ على البَكْري ، ص ٢٧٧ .
[3] مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٦٦٦ ، والفتاوى الكبرى ، ٢ / ٣٨١.
[4] مجموع الفتاوى ، ١٨ / ٢٥٣ .
[5] مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٢٠٧ .
[6] النُّبُوَّات ، ص ١٥١ .
قال شيخ الإسلام رحمه الله :" وَقَالَ تَعَالَى: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا} [الفتح: ٢٨] .
فَالْهُدَى يَتَضَمَّنُ الْعِلْمَ النَّافِعَ، وَدِينُ الْحَقِّ يَتَضَمَّنُ الْعَمَلَ الصَّالِحَ، وَمَبْنَاهُ عَلَى الْعَدْلِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: {وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ} [الحديد: ٢٥] .
وَأَصْلُ الْعَدْلِ الْعَدْلُ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ عِبَادَتُهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ؛ فَإِنَّ الشِّرْكَ ظُلْمٌ عَظِيمٌ، كَمَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: {يَابُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} [لقمان: ١٣] " الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ١ / ١٠٦ .

اسمٌ لكلِّ ما أُمِرَ به مِن الإيْمان ، ودَعائِمه وشُعَبه[1]

الهِدَايَة

هي الدَّلالةُ والإرْشاد ، بكَلامِه وبعِلْمِه ، وأمْرِهِ ، ونَهيه وترغيبه وتَرهيبه[2]

الهَدَر

الذي لا يُضْمَن بقَوَدٍ ولا دِيَةٍ ولا كَفَّارة[3]

و.قال شيخ الإسلام رحمه الله :" الْهُدَى كُلَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ بِإِقَامَةِ الدَّلَائِلِ الدَّالَّةِ لَا بِذِكْرِ الْأَقْوَالِ الَّتِي تُقْبَلُ بِلَا دَلِيلٍ وَتُرَدُّ بِلَا دَلِيلٍ أَوْ يَكُونُ الْمَقْصُودُ بِهَا نَصْرَ غَيْرِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ فَإِنَّ الْوَاجِبَ أَنْ يَقْصِدَ مَعْرِفَةَ مَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ وَاتِّبَاعُهُ بِالْأَدِلَّةِ الدَّالَّةِ عَلَى مَا بَيَّنَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ " الإيمان ، ص ١٥١ ، ومجموع الفتاوى ، ٧/ ١٧٠ .

وقال شيخ الإسلام رحمه الله تعالى :" وَمَنْ اتَّبَعَ مَا بَعَثَ اللَّهُ بِهِ رَسُولَهُ كَانَ مَهْدِيًّا مَنْصُورًا بِنُصْرَةِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَمَا قَالَ تَعَالَى: {إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ} وَقَالَ تَعَالَى: {وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ} {إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ} {وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ} وَإِذَا أَصَابَتْ الْعَبْدَ مُصِيبَةٌ كَانَتْ بِذَنْبِهِ لَا بِاتِّبَاعِهِ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ بِاتِّبَاعِهِ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرْحَمُ وَيُنْصَرُ وَبِذُنُوبِهِ يُعَذَّبُ وَيُخْذَلُ قَالَ تَعَالَى: {وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ} " مجموع الفتاوى ، ٣٥ / ٣٧٥ ـ ٣٧٦ .

[1] جامع المسائل ، ٥ / ٢٣٨ ، ثم قال رحمه الله :" كالتوبة والصبر والشكر والرجاء والخوف والمحبة والإخلاص والرضا والإنابة وذكر الله تعالى ودعائه والصدق والوفاء وصلة الأرحام وحسن الجوار وأداء الأمانة والعدل والإحسان والشجاعة والصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد وغير ذلك ".

[2] الاسْتغاثة في الرَّدِّ على البَكْري ، ص ٣١٩ ، ثم قال رحمه الله :" وأمّا حُصُولُ الهُدَى في القلب ، فهذا لا يَقْدِرُ عليه إلا اللهُ ، باتفاق المسلمين سُنِّيُّهم وقدَرِيُّهم ..".

[3] الصَّارم المَسْلُول على شاتم الرَّسول ، ١/ ١٤٥ .

قال رحمه الله :" قَوْلُهُ: {وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ} هُوَ الطَّعَّانُ الْعَيَّابُ كَمَا قَالَ: ({هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ} وَقَالَ: {وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ} وَقَالَ: {الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} وَالْهَمْزُ: أَشَدُّ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَ الدَّفْعُ بِشِدَّةٍ وَمِنْهُ الْهَمْزَةُ مِنْ الْحُرُوفِ وَهِيَ نَقْرَةٌ فِي الْحَلْقِ وَمِنْهُ: {وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ} وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ {أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ} وَقَالَ: " هَمْزُهُ الموتة " وَهِيَ الصَّرْعُ فَالْهَمْزُ مِثْلُ الطَّعْنِ لَفْظًا وَمَعْنًى. وَاللَّمْزُ كَالذَّمِّ وَالْعَيْبِ وَإِنَّمَا ذَمَّ مَنْ يُكْثِرُ الْهَمْزَ. [وَاللَّمْزُ فَإِنَّ الْهُمَزَةَ وَاللُّمَزَةَ هُوَ الَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ كَثِيرًا ، و (الْهُمَزَةُ) و (اللُّمَزَةُ) ، الَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهِ. كَمَا فِي نَظَائِرِهِ مِثْلُ الضُّحَكَةِ وَالضُّحَكَةِ وَاللُّعْبَةِ وَاللُّعَبَةِ] (*) وَقَوْلُهُ: {الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ} وَصَفَهُ بِالطَّعْنِ فِي النَّاسِ وَالْعَيْبِ لَهُمْ وَبِجَمْعِ الْمَالِ وَتَعْدِيدِهِ وَهَذَا نَظِيرُ قَوْلِهِ: {وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ} {الَّذِينَ يَبْخَلُونَ} فِي " الْحَدِيدِ " وَنَظِيرُهَا فِي الْمَعْنَى فِي " النِّسَاءِ " فَإِنَّ الْهُمَزَةَ اللُّمَزَةَ يُشْبِهُ الْمُخْتَالَ الْفَخُورَ وَالْجَمَّاعُ الْمُحْصِي نَظِيرُ الْبَخِيلِ ". مجموع الفتاوى ، ١٦ / ٥٢١ ـ ٥٢٢ .

الـهَدْيُ المُطْلَق

هو ما أُهْدِيَ إلى الحَرَمِ[1]

الـهديَّة

يُقْصَدُ بها إكْرام شَخصٍ مُعيَّن إمّا لِمحبةٍ ، وإمَّا لِصَدَاقةٍ ، وإمّا لِطَلَبِ حاجةٍ[2]

هي عطية يُبْتَغى بها وجه المُعْطي وكَرامته[3]

الـهَضْم

أنْ يُنْقَصَ هو مِن حسناته[4]

أنْ يَهْضِمَ مِن حَسناتِه[5]

الـهَمَّاز

المُبالِغ في العيب نَوْعاً وَقدْرَا[6]

---

[1] شرح العُمْدَة ، ٥ / ١٠٤ .

[2] مجموع الفتاوى ، ٣١/ ٢٦٩ .

[3] بيانُ الدَّليل على تحريم التَّحليل ، ص ٢٣٢ .

[4] جامع المسائل ، ٤ / ٣٠ .

[5] جامع المسائل ، ١ / ١٥٥ ، قال ذلك رحمه الله عند قوله تعالى :" (وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلا يَخَافُ ظُلْماً وَلا هَضْماً " سورة طه آية ١١٢ .

[6] مجموع الفتاوى ، ١٦ / ٦٧ .

الـهِلال

اسْمٌ لِمَا يَسْتَهِلُّ به النّاس[1]

اسْمٌ لِمَا يُسْتَهِلُّ[2]

مأخوذٌ مِن الظُّهور ورَفْع الصوت[3]

الـهَمَّام

صاحبُ الـهَمِّ الذي يكون له إرادَةٌ وقصْدٌ[4]

هو القاصِد المُرِيْد[5]

هو الدَّائِم الـهَم[6]

---

[1] جامع المسائل ، ٧ / ٦٦ .

[2] مجموع الفتاوى ، ٢٥ / ٢٠٣ ، ثم قال رحمه الله :" أيْ يُعْلَنُ بِهِ وَيُجْهَرُ بِهِ فَإِذَا طَلَعَ فِي السَّمَاءِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ النَّاسُ وَيَسْتَهِلُّوا لَمْ يَكُنْ هِلَالًا. وَكَذَا الشَّهْرُ مَأْخُوذٌ مِنْ الشُّهْرَةِ فَإِنْ لَمْ يَشْتَهِرْ بَيْنَ النَّاسِ لَمْ يَكُنْ الشَّهْرُ قَدْ دَخَلَ وَإِنَّمَا يَغْلَطُ كَثِيرٌ مِنْ النَّاسِ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ؟ لِظَنِّهِمْ أَنَّهُ إذَا طَلَعَ فِي السَّمَاءِ كَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ أَوَّلَ الشَّهْرِ سَوَاءٌ ظَهَرَ ذَلِكَ لِلنَّاسِ وَاسْتَهَلُّوا بِهِ أَوْ لَا. وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ بَلْ ظُهُورُهُ لِلنَّاسِ وَاسْتِهْلَالُهُمْ بِهِ لَا بُدَّ مِنْهُ ".

[3] مجموع الفتاوى ، ٢٥ / ١٠٩ .ثم قال رحمه الله تعالى :" فَطُلُوعُهُ فِي السَّمَاءِ إنْ لَمْ يَظْهَرْ فِي الْأَرْضِ فَلَا حُكْمَ لَهُ لَا بَاطِنًا وَلَا ظَاهِرًا وَاسْمُهُ مُشْتَقٌّ مَنْ فِعْلِ الْآدَمِيِّينَ يُقَالُ: أَهْلَلْنَا الْهِلَالَ وَاسْتَهْلَلْنَاهُ فَلَا هِلَالَ إلَّا مَا اُسْتُهِلَّ فَإِذَا اسْتَهَلَّهُ الْوَاحِدُ وَالِاثْنَانِ فَلَمْ يُخْبِرَا بِهِ فَلَمْ يَكُنْ ذَاكَ هِلَالًا فَلَا يَثْبُتُ بِهِ حُكْمٌ حَتَّى يُخْبِرَا بِهِ فَيَكُونُ خَبَرُهُمَا هُوَ الْإِهْلَالَ الَّذِي هُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْإِخْبَارِ بِهِ " .

وقال رحمه الله :" وَذَلِكَ أَنَّ الْهِلَالَ أَمْرٌ مَشْهُودٌ مَرْئِيٌّ بِالْأَبْصَارِ. وَمِنْ أَصَحِّ الْمَعْلُومَاتِ مَا شُوهِدَ بِالْأَبْصَارِ وَلِهَذَا سَمَّوْهُ هِلَالًا؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ تَدُلُّ عَلَى الظُّهُورِ وَالْبَيَانِ: إمَّا سَمْعًا وَإِمَّا بَصَرًا كَمَا يُقَالُ: أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ وَأَهَلَّ بِالذَّبِيحَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ إذَا رَفَعَ صَوْتَهُ وَيُقَالُ لِوَقْعِ الْمَطَرِ الْهَلَلُ. وَيُقَالُ: اسْتَهَلَّ الْجَنِينُ إذَا خَرَجَ صَارِخًا. وَيُقَالُ: تَهَلَّلَ وَجْهُهُ إذَا اسْتَنَارَ وَأَضَاءَ. وَقِيلَ: إنَّ أَصْلَهُ رَفْعُ الصَّوْتِ. ثُمَّ لَمَّا كَانُوا يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رُؤْيَتِهِ سَمَّوْهُ هِلَالًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ: يُهِلُّ بِالْفَرْقَدِ رُكْبَانُهَا كَمَا يُهِلُّ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ وَتَهَلُّلُ الْوَجْهِ مَأْخُوذٌ مِنْ اسْتِنَارَةِ الْهِلَالِ. فَالْمَقْصُودُ أَنَّ الْمَوَاقِيتَ حُدِّدَتْ بِأَمْرٍ ظَاهِرٍ بَيِّنٍ يَشْتَرِكُ فِيهِ النَّاسُ وَلَا يَشْرَكُ الْهِلَالَ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ فَإِنَّ اجْتِمَاعَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الَّذِي هُوَ تَحَاذِيهِمَا الْكَائِنُ قَبْلَ الْهِلَالِ: أَمْرٌ خَفِيٌّ لَا يُعْرَفُ إلَّا بِحِسَابٍ يَنْفَرِدُ بِهِ بَعْضُ النَّاسِ مَعَ تَعَبٍ وَتَضْيِيعِ زَمَانٍ كَثِيرٍ وَاشْتِغَالٍ عَمَّا يَعْنِي النَّاسَ وَمَا لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ وَرُبَّمَا وَقَعَ فِيهِ الْغَلَطُ وَالِاخْتِلَافُ " مجموع الفتاوى ، ٢٥ / ١٣٦ .

[4] جامع المسائل ، ٦ / ٨ .

[5] جامع الرسائل ، ٢ / ٢٠١ .

[6] مجموع الفتاوى ، ٩/ ٦١ .

الـهَمْز

هو الطَّعن بشِدَّةٍ وعُنْف[1]

العيبُ والطَّعنُ بشِدَّةٍ وعُنْفٍ[2]

الـهَمْزَة

هي نَبْرَةٌ مِن الحَلْق[3]

هي نَبْرَةٌ في الحَلْق[4]

الـهَوَى

هو الحُبُّ والبغض الذي في النَّفْس[5]

الـهيكل

هو الشيء العظيم[6] " إبراهيم الحربي "

الـهيولي

الصورة العرضية وهي الاتصال والشَّكلُ الدائم[7] " الفلاسفة "

---

[1] مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٢٢٥ .
[2] منهاج السنة النبوية ، ٥ / ٢٣٥ .
[3] مجموع الفتاوى ، ١٦ / ٦٧ .
[4] مجموع الفتاوى ، ١٦ / ٥٢١ .
[5] الاستقامة ، ٢/ ٢٢١ .
[6] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ٦٠١ .
[7] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٢٠٢ .